

في بيان توضيحي للأمانة العامة:

رؤى المؤتمر تقدم إلى الحوار بعد إقرارها من اللجنة العامة ورؤساء أحزاب التحالف



عبد الولي المذابي

الأمن مسئولية الحكومة

ليس من باب المزايدة أن نقول اليوم أن المؤتمر الشعبي العام قدم كل التنازلات من أجل إفساح المجال لحكومة وفاق وطني تتولى إعادة ترتيب البيت اليمني وتهدئة الأوضاع السياسية المتوترة بفعل الأزمة المفتعلة.

وكانت المهمة الرئيسية لهذه الحكومة هي إنهاء مظاهر الأزمة وإعادة الأمن والاستقرار إلى ما كان عليه الوضع قبل العام ٢٠١١م.

ومن المؤسف القول إن الحكومة التي يشارك فيها المؤتمر وحلفاؤه مناصفة انجزت النصف المتعلق بهيكل الجيش فيما فشلت فشلاً ذريعاً في إعادة الأمن والاستقرار حيث يبدو الوضع الأمني اليوم في أسوأ حالاته مقارنة بكل الامكانات والتنازلات التي قدمت لإنجاح عمل هذه الحكومة، وهو يدفع للحزب بأن هناك أطرافاً تعمل على استمرار الاختلالات الأمنية أصلاً في صرف النظر عما تقوم به من أعمال عبثية وصفقات فساد كبرى لم يشهد لها اليمن مثيلاً، وبالمقابل تسوق لنا شعار أمننا مسؤوليتنا فيما هي وزارة الداخلية تتخلى عن مسؤوليتها فالأمن مسؤولية الحكومة أولاً لأن المواطن هو من يدفع رواتب وزرائها..

ولعلنا اليوم بحاجة إلى مراجعة أداء الحكومة وخصوصاً ما يتعلق بتثبيت الأمن والاستقرار والقضاء على مظاهر الفوضى التي باتت تهدد كل شيء من الاستثمار والسياحة والإقصاء بشكل عام، بل تجاوزت ذلك إلى ما هو أبعد وبياتت تهدد أرواح الأبرياء الذين تسفك دماؤهم في الشوارع على أيدي المسلحين الجائلين في الشوارع جهاراً نهاراً دون أن يوقفهم أحد، حتى أصبح الناس ينظرون إلى هذه الحكومة بعين السخرية وهي تتبجح بتلك الإدعاءات السخيفة والنجاحات المزعومة.

إن دماء الشابين خالد الخطيب وحسن أمان ستظل وصمة عار في جبين هذه الحكومة، رغم أن الحادثة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة طالما أن هناك من يمنح امتيازات حمل السلاح وأخفاء المجرمين ولولا ذلك الغضب الشعبي العارم والاستنفاذ لذهبت دماؤهم هدراً كغيرهم من المستضعفين..

إن على الدولة اليوم واجباً كبيراً في إظهار انحيازها الكامل لمصلحة الناس والتعامل بمستوى عال من المسؤولية إزاء العائدين بأمن الوطن والمواطن.

ولعل مسلسل الاغتيالات المستمر لقيادات الأجهزة الأمنية أكبر شاهد على الضعف الكبير الذي وصلت إليه وزارة الداخلية في ظل قيادة الوزير قحطان، وتحول رجل الأمن من أداة تخيف المجرمين إلى كائن مفزوع يملأ الرعب عينيه، وهذا الأمر يبعث الفزع لدى المواطن عندما يجد من يحيمه خائفاً يبحث عن الأمان لنفسه.

إن أمام الرئيس هادي خيارات محدودة وقاسية ولكنها ضرورية من أجل إعادة الثقة للمواطن، وأصبح واجباً اليوم إجراء جراحة عاجلة في وزارة الداخلية وإقالة المقصرين والمهملين في واجباتهم، فالمسألة لم تعد تتعلق بتقاسمات حزبية وسياسية بقدر ما هي واجب يقتضيه منصبه ومسئوليته السياسية والأخلاقية أمام الشعب..

إن المؤتمر الشعبي العام يدعم بكل قوة جهود الرئيس هادي لتثبيت الأمن والاستقرار مهما كان ثمن الإجراءات التي سيتخذها طالما أنها ستنتهي باستعادة الأمن والاستقرار والحياة الطبيعية للمجتمع.

مشيراً إلى أنه تم اللقاء في مساء نفس اليوم وكان رد الأخ رئيس الجمهورية بأنه وفقاً للنظام الداخلي فإن اللجنة العامة مخلولة باتخاذ الإجراءات اللازمة ولاداعي لدعوة اللجنة الدائمة الرئيسية، كما أبدى موافقته على رؤية شكل الدولة وبقية القضايا التي عُرِضت عليه المتعلقة ببناء الدولة.

وعلى ضوء ذلك تمت الدعوة إلى اجتماع ثانٍ للجنة العامة وأمناء عموم أحزاب التحالف الوطني والذي انعقد برئاسة الأمين العام المساعد اللواء يحيى الراعي، تم فيه إقرار محضر اجتماع اللجنة العامة وأحزاب التحالف الوطني بالموافقة على رؤية شكل الدولة مع تحفظ ثلاثة أعضاء فقط وبناءً عليه تم تقديم رؤية المؤتمر الشعبي العام وحلفائه حول شكل الدولة إلى فريق بناء الدولة في مؤتمر الحوار الوطني.



علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام ووفقاً للنظام الداخلي بأن تتم الدعوة إلى اجتماع اللجنة الدائمة الرئيسية لعرض الرؤية المتوافق عليها، غير أن أعضاء اللجنة العامة وأحزاب التحالف الوطني لم تزل هذا المقترح.

وبناءً عليه فقد اقترح رئيس المؤتمر بأن يكلف وفد من الاخيرين أعضاء اللجنة العامة الدكتور ابو بكر القربي والدكتور يحيى الشعبي لمقابلة المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الاول لرئيس المؤتمر - الامين العام - وعرض المقترح عليه حول دعوة اللجنة الدائمة الرئيسية للموافقة على رؤية شكل الدولة، وكذلك عرض مجمل الرؤى حول بناء الدولة والتي وافقت عليها اللجنة العامة وأحزاب التحالف الوطني.

في كلمته بحفل إظهار حزب شباب التنمية الوطني:

الزوكا: أطراف سياسية تدعم أعمال التخريب وتحاول تعطيل المؤسسات الدستورية



المتمعاقبة بصون وتعزيز مبادئ حرية الرأي والتعبير ورعاية حقوق الإنسان، وبناء مؤسسات الدولة، والاحكام للصندوق كآلية للمفاضلة الجماهيرية والشعبية.

واضاف الزوكا: «بحق للمؤتمر الشعبي العام أن يفاخر بتجربته القائمة على الشراكة السياسية التي بناها منذ إنشائه وتأسيسه، مروراً بمسيرة أدائه التنظيمي، والسياسي واستلهام مبدأ الحوار كمرتكز ومنطلق لحل كل الخلافات والتباينات في الآراء، وصولاً لتحقيق المصلحة الوطنية العليا، وهو ما برهنت عليه إدارة قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق ورئيس المؤتمر الشعبي العام- لأزمة العام ٢٠١١م، وهو ما أبهر العالم وبيات مضرب المثل في الحكمة وتغليب المصلحة الوطنية».

وجدد الامين العام المساعد التأكيد على موقف المؤتمر الشعبي العام للحوار كمبدأ، ولمؤتمر الحوار الوطني كخيار وحيد لا مناص ولا بديل عنه لإنهاء كل أشكال الصراعات

كشفت الاستاذ عارف الزوكا الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عن اطراف سياسية موقعة على المبادرة الخليجية وألقتها تحاول تعطيل المؤسسات الدستورية ودعم أعمال التخريب والفوضى وممارسة اقصاء لموظفي الدولة على اسس حزبية واستغلال مناصبها لتنفيذ خطة ممنهجة لأخونة الدولة بإحلال كوادرها بدلاً عن الكوادر الوطنية المؤهلة.

وفي كلمة له خلال حفل إظهار حزب شباب التنمية الوطني الديمقراطي الأسبوع الماضي بصنعاء، جدد الامين العام المساعد التأكيد على موقف المؤتمر الشعبي العام الثابت في دعم مسار التسوية السياسية، مشيراً إلى تنفيذ المؤتمر كل الالتزامات التي فرضتها خارطة الانتقال السياسية والتسوية المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها الزمنية والتي كان لقيادة المؤتمر شرف صياغتها كمرخج يجنب البلد سيناريوهات الانهيار والتشطي ومآلات الفوضى التي تشهدها بلدان ما يسمى بـ«الربيع العربي»..

وعبر الزوكا في مستهل كلمته باسمه ونياية عن قيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام عن تهانئه للمشاركين في حفل إظهار حزب شباب التنمية الوطني الديمقراطي ومباركته لهم انعقاد مؤتمرهم التأسيسي (والذي يأتي متزامناً مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الثالث والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية).

منوهاً إلى دلالة تزامن الفعالية حينما رفع علم اليمن الموحد في مدينة عدن بيميلاد التجربة الديمقراطية وظهور التعددية السياسية والإقرار بمشروعية العمل الحزبي بعد سنوات من العمل السري والصراعات التي سيطرت على المشهد في شطري الوطن قبل إعادة تحقيق وحدته المباركة.

وقال: «وإذا كان يحق لنا في المؤتمر الشعبي العام الاعتداد بالدور الرائد للمؤتمر وقياداته

المؤتمر داعم رئيسي للحوار كمبدأ ولمؤتمر الحوار كخيار وحيد

نرفض عملية الإقصاء لموظفي الدولة على خلفيات حزبية

مع إخوانهم في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني وكل القوى الوطنية بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، فإنه لا بد من التذكير بدور المؤتمر الشعبي مع شريكه في تلك المرحلة في تبني النهج الديمقراطي وإرساء مبدأ التعددية السياسية التي اقترنت بالوحدة».

معبراً عن شعورهم في المؤتمر الشعبي بالفخر بما أنجز في مسيرة ترسيخ النهج الديمقراطي من خلال قيامه وعبر حكوماته

فعاليات وطنية تكرم السفير أحمد علي عبدالله صالح تقديراً لمواقفه الوطنية

الظروف والمناطق (دعماً وإغاثة) وكذلك دعمها اللامحدود لكل جهود التنمية الانسانية وتأهيل الشباب في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والخيرية.. وهذه المؤسسة ما كان لها أن تنجح لولا اهتمام وحرص ودعم من سعادة السفير العميد الركن احمد علي عبدالله صالح..

وأكد الشيخ السحاري ان كل مواطن يمني -حتى اولئك النفر المغرر بهم- على ثقة ان احمد علي عبدالله صالح قائد وطني ناجح يستطيع ان يخدم الوطن وشعبه من أي موقع أو في أي وقت.. ويكفيه فخراً ان يذكره التاريخ بأنه القائد العسكري الوحيد في التاريخ اليمني المعاصر الذي استطاع بناء قوات عسكرية ضاربة ومؤهلة حمت الوطن ومنجزاته من عبث المارقين والمتآمرين.

من جانبه عبر السفير احمد علي عبدالله صالح عن خالص شكره وتقديره لكل الفعاليات الوطنية والشبابية على هذا التكريم الذي خصته به الفعاليات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني.. مؤكداً أن ما بذله خلال الفترة الماضية في مختلف المواقع التي تقلدها هي مهام وطنية يحتمها الواجب. مشيراً إلى أنه سيبدل كل مافي وسعه لخدمة الوطن وأبناء الشعب اليمني العظيم بأعتباره مواطناً يتطلع إلى رؤية وطنه متقدماً ومزدهراً في شتى المجالات.



وطنياً شاباً استطاع ان يحقق وخلال فترة زمنية قصيرة نجاحات مبهره سواء في الجانب العسكري او المدني.. فلا احد ينسى جهود سعادة السفير احمد علي عبدالله صالح التي كانت وراء تألق نادي شعب إب الرياضي ونجاحاته التي حققها في ظل رعايته

على عبدالله صالح جعلت منه نموذجاً مشرفاً للقائد الوطني الناجح والكفؤ..

مشيراً إلى انه وعلى الرغم من عمق الجراح التي اوجدتها الاحداث في نفوس اليمنيين إلا ان الحرص الوطني على عدم الانجرار وراء الاقتتال والحرب وتغليب المصلحة الوطنية العليا وحقق دعماً اليمنيين، كان المعيار الذي قاس وقدر به العميد الركن احمد علي عبدالله صالح كل المواقف وبالذات في تلك الأوقات الحرجة وبحسن وطني مسئول عكس مدى حكمة وحسنة هذا القائد الوطني الفذ.. الذي لن ينسى التاريخ مواقفه الشجاعة والحكمة في يوم ٣ يونيو ٢٠١١م عندما استهدفت ايادي الغدر والخيانة حياة قيادات الدولة والمؤتمر في مسجد دار الرئاسة وفي مقدمتهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حينها.. حيث ارادت تلك الايادي الأتمة يومها اغتيال الوطن وجر ابنائه إلى مربع الحرب الاهلية.. ولولا حكمة القائد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق وحرص قادة القوات المسلحة والامن وفي مقدمتهم العميد الركن احمد علي عبدالله صالح، على الالتزام بتوجهياته لكان حدث ما لا تحمد عقباه..

مؤكداً ان كل الفعاليات الوطنية والشبابية المشاركة في الحفل تتشعر بالفخر بتكريم السفير احمد علي عبدالله صالح كونهم يكرمون قائداً

كرمت عدد من الفعاليات الوطنية والشبابية ونقابة الفنانين اليمنيين والمنظمات المدنية السفير احمد علي عبدالله صالح تقديراً لدوره البارز في خدمة الوطن والمساهمة بشكل فاعل في اخراج اليمن من أزمتته.. وتقديراً للمواقف والجهود الوطنية المشرفة التي بذلها خلال الفترة الماضية وخاصة منذ العام ١٩٩٧م عندما اختارته الجماهير الناجية في الدائرة (١١) ليكون ممثلها في البرلمان ومن ثم توليه لقيادة قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة والتي استطاع ان يجعل منها أفضل الوحدات العسكرية على مستوى الجيش اليمني ومنطقة الشرق الاوسط وقد أثبتت كفاءات عالية خلال الفترة الماضية عندما اسقط رهانات المتآمرين والحاقدين على الوطن ومنجزاته وانحاز إلى صفوف الشعب اليمني واراته القوية المتمثلة في التمسك بالشرعية الدستورية والرفض لكل مؤامرات الطامعين في السلطة والطامحين اليها بالطرق غير المشروعة.

وفي كلمة القيادات الشبابية التي أقيمت في الحفل قال الشيخ السحاري المسلماني: ان روح الانضباط والاخلاق هي المرتكز الرئيسي الذي مكن عظمة التاريخ من بناء دولهم والسير بها نحو التقدم والازدهار وان الروح الانضباطية العالية والاخلاق الحميدة التي يتمتع بها السفير العميد الركن احمد

العنوان: الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيرى...
تليفون: (٤٦٦١٢٩ - ٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣ -) ص.ب: (٣٧٧٧)

الاشتراكات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعي

نائب مدير التحرير
عبد الولي المذابي
يحيى علي نوري

الميثاق